

ملخص محاضرات مادة الارشاد الأسري

مستوى: السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه

الأسرة: مفهومها وأنواعها

1- مفهوم الأسرة:

يعرف "أوجيرن" و "نيمكوف" الأسرة بأنها: "عبارة عن رابطة اجتماعية تتألف من زوج وزوجة و أطفالهما أو بدون أطفال قد وتكون الأسرة أكبر من ذلك بحيث تضم أفراد آخرين كالأجداد والأحفاد وبعض الأقارب. (شليغم وحماني، 2003)

2- أنواع الأسرة:

يوجد نوعين رئيسيين من الأسر:

1- الأسرة النووية: وتتكون من الزوجين وأولادهما

2- الأسرة الممتدة: وتتكون عادة من ثلاث أجيال : الأجداد، الآباء، والأبناء كما قد تضم أعمام وأخوال وغيرهم من أقارب.

مفهوم الإرشاد الأسري

هناك العديد من التعريفات التي تناولت الإرشاد الأسري منها:

- هو عملية مساعدة افراد الاسرة في فهم الحياة الاسرية ومسؤولياتها بغرض حل المشكلات الاسرية وتحقيق الاستقرار الاسري.
- هو عملية مساعدة جميع أفراد الأسرة لأن يفهموا متطلبات الحياة العائلية وكل ما له علاقة بها من حيث الحقوق والواجبات التي يضطلع بها كل فرد
- ويعرف على أنه إجراءات تتخذ في محاولة تعديل العلاقات داخل النسق الأسري على اعتبار أن منشأ المشكلات الأسرية هو التفاعلات الاسرية الخاطئة داخل النسق الاسري.

أهداف الإرشاد الاسري وخصائصه:

الهدف العام هو مساعدة افراد الاسرة في تنمية علاقات إيجابية فيما بينهم بهدف الوصول إلى حالة من التوازن والسعادة داخل هذه الاسرة.

الاهداف الخاصة: من أهمها:

- تربية الابناء ورعاية نموهم النفسي والاجتماعي؛
- معالجة المشكلات والاضطرابات التي تعاني منها الاسرة؛
- وقاية الاسرة من التفكك والانهيار؛
- تحقيق التوافق النفسي في الاسرة.

خصائص الإرشاد الأسري :

- لا يغير المعالج الفرد أو الأسرة ، حيث إنه يقوم بخلق مناخ يمكن الأسرة من التغيير، ثم المبادرة في صياغة بناء أسري واقعي جديد .
- انضمام الأسرة بكاملها إلي العلاج الأسري مما يعد عاملاً مساعداً علي نجاحه .
- لا يوجد للأسرة حدود واضحة ، فهي نسق مفتوح وشامل . أي يشمل الإرشاد والعلاج الأسري أي أشخاص لهم تأثير علي الأسرة .
- التركيز علي الأساس البيئي للأسرة .
- هناك حد أدني من الخصائص التي يجب توافرها في المرشد ، كالانفتاح علي الآخرين، النشاط، الحيوية، التعامل الإيجابي مع الآخرين

خدمات الارشاد الاسري في النظام الاسري

تقدم خدمات الارشاد الاسري بشكل فردي أو جماعي وتشمل هذه الخدمات:

- التربية الاسرية؛
- الخدمات النفسية؛
- الارشاد الجماعي للأسرة؛
- الخدمات الاجتماعية.

النظام الاسري:

تنطلق نظرية الانظمة الاسرية من مبدأ ان الفرد داخل الاسرة يؤثر في الآخر ويتأثر به في سلسلة مستمرة من التفاعل داخل نسق الاسرة وعليه فهو في نظام اجتماعي ينبغي ان يتكيف معه ويستجيب لقوانينه وخصائصه.

قد يتعرض الفرد ويستجيب للضغوط داخل الاسرة كما قد يكون هو نفسه مصدراً للضغط علي الآخرين داخل النظام .

وعليه فإن الاسرة تعمل كوحدة متفاعلة بحيث أن كل متغير في النظام الاسري يرتبط بالمتغيرات الاخرى ويتفاعل معها ولا يمكن الفصل بين هذه المتغيرات .

الطبيعة الدينامية للأداء الأسري:

1- التركيب الاسري:

يمثل التركيب الاسري مجموعة متنوعة من الخصائص تتمثل في :

- الخصائص العضوية؛
- النمط الثقافي؛
- والنمط الايديولوجي.

2- نظام التفاعل داخل الأسرة:

توجد اربع مكونات للنظام التفاعلي داخل الاسرة وهي:

- الأنظمة الفرعية؛
- التماسك؛
- القابلية للتكيف؛
- و التواصل.

نظريات الارشاد الاسري

1- نظرية الانساق العامة:

تعتبر الاسرة نظاماً أو نسقاً قد يكون مغلقاً أو مفتوحاً وأن لها خصائص أكبر من مجموع أفرادها.

2- النظرية البنائية:

تركز علي تفاعلات افراد الاسرة ونمط بنائها وتنظيمها وتركز هذه النظرية في مجال الارشاد الاسري علي محاولة معرفة كيف ومتى ولمن يستجيب كل فرد من افراد الاسرة.

كما تقوم هذه النظرية على أساس أن معظم الاعراض تنتج بسبب فشل البناء داخل النسق الاسري والعلاج لا يكون إلا من خلال دراسة نماذج التفاعلات داخل الاسرة.

مفاهيم العلاج الاسري البنائي:

- بناء الاسرة وتركيبها؛

- أنظمة الاسرة الفرعية؛

- القابلية لاختراق الحدود؛

- الانحيازات والاتحادات.

المناهج العلاجية الرئيسية:

من أهم الطرق العلاجية في العلاج الاسري البنائي :

- الخارطة الاسرية؛

- التكيف والانضمام.

3- نظرية بوين (متعدد الاجيال):

ينظر الى نظرية بوين في النسق الاسري على أنها ارشاد اسري متعدد الاجيال يقوم على الافتراض القائل بإمكانية فهم الاسرة عبر تحليلها طبقاً لمنظور أجيال ثلاثة.

المفاهيم الاساسية في نظرية بوين:

- تمايز الذات؛

- التثليث؛

- الانظمة العاطفية للأسرة النووية؛

- عملية الاسقاط الاسري؛

- الانفصال العاطفي؛

- عملية التحويل والإرسال ما بين الاجيال؛

- ترتيب الاخوة.

الاهداف العلاجية:

- التقليل من مستوى التوتر العام في الاسرة؛

- إيجاد سبل أكثر فاعلية لمساعدة أفراد الأسرة خاصة فيما يتعلق بالتمايز؛

- مساعدة افراد الاسرة على تلبية حاجاتهم الفردية والأسرية.

فنيات بوين في العلاج الاسري:

يقوم العلاج الاسري لدى بوين على العديد من الفنيات أهمها:

- المقابلة التقييمية؛

- الجينو غرام؛

- التفسير؛

- اختراق وإبطال التثليث.

الكفاية الوالدية

مفهومها:

تشير الكفاية الوالدية إلى اعتقاد الام والأب بأنهما قادران على التأثير إيجابيا في سلوك أبنائهم ، وتظهر التربية الاسرية الفعالة من خلال ممارسات الوالدين أثناء التفاعل اليومي مع الابناء سواء كان داخل الاسرة أو خارجها ، ويمكن تلخيص الكفاءات الضرورية لتحقيق تربية اسرية فاعلية في عدة عناصر أهمها ما يلي:

- كفاءات الجانب المعرفي للوالدين؛

- كفاءات تتعلق بالجانب السلوكي للوالدين؛

- فهم انفعالات الابناء؛

- فهم أسباب السلوك غير المرغوب فيه لدى الابناء؛

- مهارة الاستماع الجيد.

ملاحظة: هذا ملخص عام مختصر جدا حول ما تم تقديمه بشكل مفصل خلال الحصص الحضورية، مع العلم لا زال هناك حصص أخرى متبقية ستكون فيها محاضرات أخرى.